برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 6- 2006/11/10

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند 9 من جدول الأعمال

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - ميانمار 10066.3

تقديم المساعدة للأسر الضعيفة في ميانمار	
عدد المستفيدين	1 600 000 مستفيد
مدة المشروع	ثلاثة أعوام (2007/1/1-2009/12/31)
كمية الأغذية **للبرنامج**	315 114 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع تكاليف الأغذية	480 306 28 دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	679 739 51 دولارا

مقدمة للمجلس ليقرها

A

Distribution GENERAL
WFP/EB.2/2006/9-A/2
22 September 2006
ORIGINAL ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي (http//www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب آسيا (ODB):	Mr A. Banbury	رقم الهاتف: 066513-2505
كبير موظفي الاتصال (ODB):	Ms S. Izzi	رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بالسيدة.Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم (066513-2645).

ملخص

تُعد ميانمار التي يتألف سكانها البالغ تعدادهم 53 مليون نسمة من 135 مجموعة إثنية أحد أكثر بلدان جنوب شرقي آسيا امتزاجا من حيث تباين إثنيات السكان. إذ يحتل هذا البلد المرتبة التاسعة والعشرين بعد المائة من بين 177 بلدا وفقا لترتيب المقدم في دليل التنمية البشرية.؛ ويبلغ إجمالي الناتج المحلي للفرد300 دولار أمريكي. وميانمار بلد له فائض في إنتاج الأغذية، غير أن انتهاج سياسات اقتصادية غير مناسبة بالإضافة إلى قساوة الطقس في هذا البلد يؤثران سلبا على سبل كسب العيش، لا سيما بين المجتمعات في المناطق الحدودية.

وستقدم هذه العملية دعما في مجالي الإغاثة والإنعاش لفائدة العائلات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسيُقدم هذا الدعم وفقا لاحتياجات كل منطقة من مناطق العمليات-في كل من الجزء الشمالي من ولاية راخين ومنطقة الجفاف الوسطى وولاية شان.

وتُعد ولاية شان من بين المناطق النائية جدا. ومعظم سكان هذه المنطقة، المعروفين باسم روهينجيا الذين لهم صلات عرقية وثقافية مع سكان جارتهم بنغلاديش، هم عمال يعملون بصفة عرضية ولا يمتلكون أية أرض ولا تتوفر لديهم سوى فرص عمل محدودة بسبب القيود المفروضة على تحركاتهم. ويظل السعي للحصول على الغذاء يمثل مشكلة قائمة. ومنذ سنة 1994 قدم برنامج الأغذية العالمي المساعدة للمجتمعات الضعيفة في هذه الولاية من خلال تغطية العجز الغذائي أثناء فترات الشدة ومن خلال المساعدة على الانتقال صوب سبل أفضل لكسب العيش.

وتُعد منطقة الجفاف الوسطى منطقة فقيرة ومهمشة إذ أن العجز الغذائي المزمن الذي تعاني منه قد تفاقم جراء ضعف البنية التحتية وقساوة المناخ والنقص في المدخلات الزراعية والافتقار إلى حيازة الأراضي. وفي سنة 2005 شرع برنامج الأغذية العالمي استهداف العائلات التي تعاني بشكل مزمن، من خلال التركيز على خطط الغذاء مقابل العمل الرامية إلى تحسين موارد المياه.

وفي ولاية شان، كان الأفيون هو المصدر الرئيس للعيش لعقود بالنسبة للكثيرين من الناس. وأدى قرار الحكومة القضاء على زراعة الخشخاش بالمجتمعات التي كانت تزرعه في السابق إلى فقر مزمن وأثر سلبا على أمنها الغذائي. ومنذ 2004، ما فتئ برنامج الأغذية العالمي يدعم هذه المجتمعات قصد استدامة أمنها الغذائي أثناء فترة الانتقال إلى سبل بديلة لكسب العيش من خلال مخططات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل التعليم.

وتهدف هذه العملية إلى ما يلي (1) استدامة الأمن الغذائي للأسر من خلال سد الفجوة الغذائية التي تعاني منها أكثر الأسر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي في المناطق المحدودة الموارد والمهمشة، (2) تفادي المزيد من تدهور الوضع الغذائي للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات والعمل على تحسينه، (3) والمساهمة في تحسين الأمن الغذائي للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وذلك من خلال تنظيم أنشطة تهدف إلى بناء قدرات المجتمعات المحلية و(4) تحسين مستوى تعليم الأطفال من خلال تشجيعهم على الالتحاق بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة. وتسهم هذه الأهداف في الأهداف الاستراتيجية 2 و3 و4.

وأكدت البعثات التقييمية لعملية الطوارئ 10345.1 والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10066.2 المنظمة في عام 2006 بأن الغذاء لا يزال المطلب الرئيسي في مناطق العمليات وأوصت تلك البعثات بتوحيد العمليات في برنامج وحيد على مستوى البلد. وتمت إضافة منطقتين للعمليات وهما ولايتي تشين وكاتشين على أساس معاناتهما من انعدام الأمن الغذائي. وسيتم انتقاء الأنشطة

المنطوية على أهداف برنامج الأغذية العالمي للمساعدة على التنمية، مع التركيز على التغذية والتعليم واستحداث الأصول وتحسين الأمن الغذائي. وسيتم استخدام النهج القائم على المشاركة لإشراك المجتمعات المحلية في عملية تنفيذ المشاريع. كما ستتواصل الجهود الرامية إلى ضمان مشاركة المرأة في أنشطة انتقاء المشاريع والمراقبة المشتركة للأصول المستحدثة.

وسيتعاون **البرنامج** مع قطاعات الصناعة والمجتمعات المحلية والوكالات الأممية والمنظمات غير الحكومية.

مشروع القرار*

يقر المجلس "العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – ميانمار 10066.3" - "تقديم المساعدة للأسر الضعيفة في ميانمار" (WFP/EB.2/2006/9-A/2).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الوضع والتصورات

1- لقد كان ميانمار من البلدان الرئيسية المصدرة للأرز ولا يزال بلدا ذا فائض في إنتاج الأغذية، وأصبح الآن يعج بالناس الفقراء والأسر الضعيفة التي تواجه صعوبات في الحصول على قدر كاف من الغذاء والتغذية فقد أثر التدهور الاقتصادي الذي شهدته العقود الأخيرة سلبا على مستوى أمنها الغذائي. إذ يعاني ثلث الأطفال من سوء التغذية وخمسهم ولدوا ناقصي الوزن وتبلغ وفيات الأمهات نسبة 230 حالة من بين كل 000 10 مولود حي[1]، وتعكس هذه الأرقام قسوة ظروف المعيشة.

2- وأظهر مسح متعدد المؤشرات في ميانمار[2] في عام 2003 أن 32 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة كانوا ناقصي الوزن ويعانون من التقزم. كما أظهرت النسب العالية المزمنة في سوء التغذية[3] التدهور الذي يطال الأمن الغذائي جراء النقص في الأطعمة المغذية والافتقار إلى إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية ونقص مرافق المياه والنظافة ونقص رعاية الأم والطفل ونقص في فرص كسب المعيشة.

3- كما تأثر التعليم بشكل كبير جراء ارتفاع مستويات الفقر فالأباء غير القادرين على تسديد رسوم الدراسة غالبا ما يمنعون أبناءهم من المدارس. وإذا استمر هذا الوضع السائد تنتج عنه مشكلة هيكلية بالنسبة للأجيال القادمة التي تكون قد فوتت فرصا لتحسين سبل كسب عيشها.

المناطق المحظورة

4- لقد نشب العديد من الصراعات الإثنية منذ الاستقلال، لا سيما في المناطق الحدودية. وأبرمت عدة جماعات إثنية اتفاقات وقف إطلاق النار مع الحكومة، بيد أنه لا تزال صراعات قائمة في الحدود الشمالية[4]. وتخضع العديد من المناطق الحدودية لقيود مفروضة على حركات الأهالي وتسويق المدخلات والإنتاج، وللضرائب العالية؛ كما أنها تخضع لعمليات تفتيش صارمة تفرضها الحكومة والسلطات المحلية والبلدان المجاورة.

5- وفي ولاية شان كانت زراعة نبات الخشخاش السبيل الوحيد لكسب المعيشة بالنسبة للعديد من الأشخاص، فقد أصبحت المجتمعات المحلية ضعيفة بشكل خاص نتيجة لخطة التنفيذ المرحلية التي وضعتها الحكومة للقضاء على زراعة نبات الخشخاش خلال فترة 15 عاما؛ ولم يتبق سوى النزر القليل من الخيارات أمام الأسر للبقاء على قيد الحياة. وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن الأسر[5] إلى أن 82 في المائة من الأسر التي كانت تزرع نبات الخشخاش لم يعد بإمكانها تلبية احتياجاتها من الغذاء؛ وأبلغت نسبة 55 في المائة من الأسر عن نقص في الأرز يصل إلى ثلاثة أشهر؛ وأبلغت نسبة 45 في المائة من الأسر عن عجز في الأرز يصل إلى 12 شهرا[6]. وتشمل آليات التصدي لتلك الأزمات الهجرة لمن

---

(1) تقرير التنمية البشرية لعام 2005 المعد من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

(2) أشارت الدراسة الاستقصائية المشتركة بين وزارة الصحة واليونيسيف لعام 2003 وجود نسبة 31,8 في المائة من الذين يعانون من نقص في الوزن ونسبة 32,2 في المائة من الذين يعانون من وقف في النمو.

(3) أظهر استقصاء بشأن التغذية أجراه برنامج الأغذية العالمي لمناطق العمليات في عام 2005 نسبا أعلى في سوء التغذية، وهي كما يلي 42,2 في المائة من حالات تقص في الوزن و61,8 في المائة من الحالات وقف النمو في منطقة كوكانغ و12,8 في المائة من حالات الهزال في منطقة ماغواي.

(4) عمليات التشريد الأخيرة لكارين في ميانمار وتايلند هي نتيجة لتلك الصراعات.

(5) دراسة استقصائية عن الأفيون أجراها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام 2005.

(6) نفس المرجع

استطاع إلى ذلك سبيلا، وتناول وجبات أقل وإتباع أنظمة غذائية ذات جودة أقل من خلال مزج كمية أكبر من الذرة مع الأرز والتقليص من النفقات بمنع الأطفال من الذهاب إلى المدارس[7] والتخفيض من النفقات الطبية، وزيادة الإقبال على زراعة الذرة في الأراضي المحروقة (زراعة اقطع وأحرق) لاسيما في مناطق التلول. وتفتقر المجتمعات المحلية التي كانت تعتمد منذ عدة أجيال على زراعة نبات الخشخاش كليا إلى مهارات كي تنتقل إلى الزراعة المستدامة. ويتعرض أولاءك الذين يرغبون في البحث عن سبل أفضل للمعيشة أو يرغبون في بيع منتجات إلى عمليات تفتيش صارمة وضرائب ثقيلة لقاء المنتجات المرسلة إلى الأسواق الرئيسية[8].

6- ويواجه سكان روهنغيا في الجزء الشمالي من ولاية راخين قيودا أكثر صرامة لأنهم "عديمو الجنسية" فهم بدون حقوق المواطنة أو بطاقات الهوية ويتعرضون للكثير من عمليات المراقبة التي قد تفضي إلى مطالبتهم بدفع أموال كثيرة؛ وحركتهم بين المدن محدودة إلى حد كبير. ونزح الكثيرون من الروهنغيا مؤخرا إلى بنغلاديش هربا من التمييز والاضطهاد؛ وقد عاد بعضهم منذئذ، غير أن ظروف معيشتهم لم تتحسن؛ وتؤدي الكثافة السكانية العالية والإمكانات المحدودة في امتلاك الأراضي وفي الحصول على عمل بالعديد من الأسر إلى الوقوع في دوامة تضاعف الديون، مع قليل من الأمل في المستقبل[9].

7- ومعظم أرباب الأسر الروهينغيا لا يملكون الأرض وهم عمال موسميون لا يستطيعون السفر بعيدا دون الحصول على إذن رسمي وتسديد رسوم. وتظل مشكلة الحصول على الغذاء تراود الأسر على مدار السنة لا سيما خلال الرياح الموسمية التي تهب في الفترة الممتدة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول، حينما تقل فرص العمل وتزيد القيود المفروضة على التجارة من رفع سعر الأرز؛ فهذه العوامل تؤثر سلبا على الأمن الغذائي والتغذية بالنسبة للأسر الضعيفة، مما يؤدي غالبا بهذه الأسر إلى التسول أو اعتماد آليات أخرى مؤقتة للتصدي للأزمات من قبيل جمع حطب الوقود أو القيام بأعمال غير مشروعة في بنغلاديش.

المناطق المهمشة التي تفتقر إلى الموارد

8- وتواجه أيضا المجتمعات المحلية في المناطق المهمشة التي تفتقر إلى الموارد انعدام الأمن الغذائي، إذ غالبا ما يهاجر العمال لشهور بحثا عن العمل تاركين وراءهم أضعف أعضاء أسرهم. وعادة ما تكون البيئة في تلك المناطق غير ملائمة لإعالة السكان المتزايدين عدداً.

9- وتتأثر منطقة الجفاف الوسطى بشكل خاص بتقلبات الطقس، إذ يلجأ المزارعون إلى إعادة عملية الزرع عدة مرات قبل هطول الأمطار بالقدر الكافي لبدء نمو المحاصيل. فقد زاد الجفاف من ملوحة التربة مقلصا بذلك خصوبتها وإمكانية استغلالها. وتؤدي التقنيات الزراعية غير الفعالة بالمجتمعات المحلية إلى إنتاج غير كاف من الأغذية وإلى تقليص فرص العمل أمام الأشخاص المعدمين، الذين يزداد، عددهم، وتضعف قدرتهم على إعالة أسرهم. وتُعد النسب اليومية للعمال الموسمين في منطقة الجفاف الوسطى من بين النسب الدنيا في ميانمار، مما يعكس حالة العمل فائض وقلة فرص العمالة.

---

[7] وفقا للوكالة اليابانية للتعاون الدولي لم يسجل 000 6 طالب- ما يمثل نسبة 20 في المائة من إجمالي الطلبة- في عام 2004 بسبب حظر نبات الخشخاش.

[8] غالبا ما يشار إلى المناطق التي كان يزرع فيها نبات الخشخاش سابقا بمناطق خاصة بسبب ما تثيره من ذكريات لاتفاقات وقف إطلاق النار المبرمة مع المجموعات الإثنية التي تسيطر على الحكم الإداري والتي لديها جيوشها الخاصة الدائمة.

[9] بدأت أول عملية لبرنامج الأغذية العالمي لمساعدة العائدين من بنغلاديش من عام 1978 إلى عام 1981؛ وعاد 000 250 شخص آخر في الفترة 1991-1992، وأعاد برنامج الأغذية العالمي عمليته هذه في عام 1994. ومنذ ذلك الوقت عاد 000 236 شخص، و000 19 شخص يعيشون في مخيمين في بنغلاديش، تُقدم لهم المساعدة من خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10045.3.

10- وتمثل المياه مشكلة حادة بالنسبة لمنطقة الجفاف الوسطى. فمن شهر يناير/كانون الثاني إلى غاية مايو/أيار وهي الشهور الأكثر جفافا، تصبح المياه نادرة وتجف معظم أبار القرية. وينتقل القرويون إلى مجاري الأنهر بحثا عن المياه والغذاء، تاركين وراءهم أضعف أعضاء أسرهم. وغالبا ما يتصرف العمال المهاجرون، الذين قد يغيبون لمدة تصل خمسة أشهر، بسلوكات جد خطيرة ويرجعون بأمراض معدية من قبيل فيروس/ مرض الإيدز إلى قرى نائية حيث لا تتوفر إلا قلة قليلة من الخدمات الطبية. والمعروف أن قرى بكاملها تهجر منطقة الجفاف الوسطى للبقاء على قيد الحياة تاركين العمل الزراعي وراءهم والمدارس خاوية من تلاميذها ويزداد الاتجار بالبشر.

11- وفي القرى النائية في ولايتي تشين وكاخين يتواصل استخدام الممارسات البيئية الفقيرة من قبيل زراعة اقطع واحرق، التي تضر بالبيئة الهشة للتلال. وقد نبهت بعثة أوفدها **البرنامج** لتقييم احتياجات الغذاء في ولاية تشين في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 إلى تزايد القطع غير المشروع للأشجار حينما أثرت الأمطار المتأخرة سلبا على قرب حصاد الذرة، مما تسبب في زيادة تدهور البيئة. وغالبا ما ترسل الأسر أبناءها القادرين إلى الهند للبحث عن العمل، بينما يعتمد المسنون والضعفاء والأطفال على دعم المجتمع المحلي، الذي تدهور طيلة السنين. وتزداد هشاشة الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية النائية في ولايتي تشين وكاخين بتزايد ضعف التماسك الاجتماعي.

سياسات الحكومات والجهات الأخرى وقدراتها وإجراءاتها

12- لا تتاح أرقام ميزانية الحكومة للجمهور في ميانمار. وتبدو بعض الوزارات التي تعلن للجمهور عن حصتها من الميزانية أن لديها موارد جد محدودة لا تسمح بتلبية احتياجات السكان؛ ولا تحظى المناطق النائية والمهمشة ولا سيما التي غالبا ما تفتقر إلى الموارد بالعناية الكافية في البرامج الحكومية. وقد تمت بعض الاستثمارات الكاملة المتعلقة بالبنية التحية في المناطق الحدودية، غير أن سياسات الحكومة ركزت أساسا على استتباب السلام. ولا تتوفر خدمات الحكومة في مجالي الصحة والتعليم وغيرهما من البرامج الاجتماعية الاقتصادية سوى بعدد محدود في الكثير من المناطق الحدودية.

13- وخضعت ميانمار للحكم العسكري لمدة 40 عاما، وتعرضت لعقوبات اقتصادية انتقائية منذ يوليو/تموز 2003، أثرت سلبا على المساعدة الأجنبية[10] وتسببت في اقتصار المعونة الأجنبية على المساعدة الإنسانية استجابة للأزمات القصيرة الأجل، مع إيلاء القليل من الاهتمام بالأنشطة الإنمائية طويلة الأجل.

14- ويخضع المحيط الذي ينشط فيه أصحاب الشأن الثنائيين ومتعددي الأطراف إلى قيود تفرضها السلطات المحلية التي تقصر بناء القدرات على أغراض التنمية المستدامة.

15- وعلى الصعيد الوطني، يشارك **البرنامج** في حلقات عمل التي تنظمها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية بما في ذلك فريق الأمم المتحدة المواضيعي الموسع المعني بفيروس/ مرض الإيدز والفريق العامل المعني بتحركات السكان التابع للأمم المتحدة. ويرأس **البرنامج** الفريق المعني بالأمن الغذائي باشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ويشترك البرنامج في المنتديات الإقليمية من قبيل مبادرة Kokaing-wa بالإضافة إلى منتدى يشارك فيه 18 شريكا بالتركيز على المجتمعات المحلية الضعيفة التي كانت تعتمد على زراعة نبات الخشخاش في شمال شرقي ولاية

[10] في عام 2003، بلغت المساعدة الإنمائية الخارجية للفرد الواحد في ميانمار 2,6 دولار أمريكي؛ وبلغت 37,9 دولار أمريكي في كمبوديا؛ و52,8 دولار أمريكي في لاوس؛ و21,8 دولار أمريكي في فيتنام.

شان. وفي المناطق التي يكون فيها **البرنامج** هو الوكالة الأممية الوحيدة العاملة فيها، يضطلع البرنامج بدور تنسيق الدعم فيما يتعلق بقضايا الحماية، وتيسير النفاذ إلى مجالات من قبيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقديم الدعم التقني بشأنها.

أهداف المساعدة التي يقدمها البرنامج

16- ستوفر العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية الدعم في مجالي الإغاثة والإنعاش للأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وفقا للاحتياجات في مناطق العمليات. وأهداف العملية هي كما يلي (1) تحسين الأمن الغذائي للأسر من خلال سد الفجوات الغذائية للأسر الأكثر ضعفا وتعرضا لانعدام الأمن الغذائي في المناطق المحظورة والمهمشة التي تفتقر إلى الموارد؛ (2) تحسين ظروف تغذية الأطفال والحوامل والمرضعات؛ (3) المساهمة في تحسين الأمن الغذائي للأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال تنظيم أنشطة من قبيل الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب الرامية إلى بناء قدرات المجتمعات المحلية؛ و(4) تحسين تعليم الأطفال من خلال تشجيعهم على الالتحاق بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة. وتسهم هذه الأهداف في كل من الأهداف الاستراتيجية 2 و3 و4.

استراتيجية استجابة البرنامج

17- ستحل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية محل عملية الطوارئ في ولاية شان والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الجزء الشمالي من ولاية راخين ومديرية ماغواي. وتخضع المناطق المستهدفة- وهي الجزء الشمالي من ولاية راخين وولاية شان والمناطق المهمشة التي تفتقر إلى الموارد في مديرية ماغواي وفي ولايتي تشين وراخين (انظر المرفق الرابع)- لقيود. وتعاني جميع المناطق المستهدفة من انعدام الأمن الغذائي ونقص في الأرز، ومن قساوة الأحوال الجوية وهشاشة البيئة وضعف البنية التحتية.

18- وتشمل برامج تقديم المساعدة الغذائية إلى اليوم ما يلي

- عمليتي الطوارئ 10345.0 و10345.1 من أكتوبر/تشرين الأول 2003 إلى غاية ديسمبر/كانون الأول 2006، اللتين قدمتا مساعدة غذائية طارئة للأسر الضعيفة في ولاية شان مع استهداف في المقام الأول الأشخاص الذين تأثرت سبل استرزاقهم بحظر نبات الخشخاش. وأشارت البعثة التقييمية التي اضطلع بها برنامج الأغذية العالمي في شهر أبريل/نيسان 2006 إلى أن الغذاء كان المطلب الرئيسي للأسر الضعيفة وأوصت البعثة بالانتقال من عملية الإغاثة إلى عملية الإنعاش/إعادة التأهيل لتلبية احتياجات السكان المستهدفين.
- تقديم المساعدة في مجال الإغاثة للعائدين في شمال ولاية راخين من عام 1978 إلى غاية عام 1980 ومن 1994 إلى غاية تنفيذ أول برنامج مساعدة في مجال الإنعاش من خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10066.0 المنفذة في يوليه/تموز 2001، متبعة بمرحلتين أخريين تشملان الفترة الممتدة من يوليه/تموز 2002 إلى ديسمبر/كانون الأول.
- العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش 10066.0 و10066.1 و10066.2 التي تقدم المساعدة الغذائية للعائدين والجماعات الضعيفة في شمال ولاية راخين ومديرية ماغواي والتي تستهدف الأسر التي لم تتمكن من إعاشة أعضائها. وكان للوضع السياسي في شمال ولاية راخين أثر سلبي على الأمن الغذائي للسكان على الأمد الطويل. وفي

مديرية ماغواي أثرت العمليات بصفة إيجابية على الأمن الغذائي في القرى المستهدفة من خلال تطوير إمدادات المياه. وعليه اقترحت البعثة التقييمية لشهر مارس/آذار 2006 توطيد المساعدة الغذائية، في مديرية ماغواي، في أنشطة أكثر تركيزا وفي فترة زمنية أقصر في إطار برنامج التعاون مع الشركاء.

- برامج دعم التغذية المستهدِفة جغرافيا تضطلع مبادرة *العمل من أجل مكافحة الجوع* ببرنامج غذائي إضافي وعلاجي يشمل 11 000 مستفيد في شمال ولاية راخين؛ وليس لدى *التعاونية من أجل تقديم المساعدة والإغاثة في كل مكان* سوى عدد محدود من برامج التغذية في ولاية كاياه.

19- وفي إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة، ترمي استراتيجية المعونة الغذائية إلى سد الفجوة الغذائية وبناء الأصول في المجتمعات المحلية من أجل ضمان سبل المعيشة في المستقبل واجتناب تدهور الحالة التغذوية للمجموعات الأكثر ضعفا. وستحدد احتياجات الجماعات المستفيدة وحالة انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة الموازنة بين عنصري الإغاثة والإنعاش. ونظرا لهشاشة ظروف المعيشة في شمال راخين، والقيود التي تفرضها الولاية والحكومة، من المتوقع أن يتم التركيز على الإغاثة الممتدة خلال موسم شحة الأغذية لسد الفجوة الغذائية وتقديم حصص إعاشة في المدارس تؤخذ وتستهلك في مكان آخر، والمساهمة بذلك في التنمية البشرية في المستقبل. وفي المناطق الجغرافية الأخرى التي تتجاوب أكثر مع جهود الإنعاش فسيتم التركيز على بناء الأصول لتمكين السكان من إعالة أنفسهم.

الإغاثة الممتدة

20- سيتم تنفيذ التوزيع المستهدف للغذاء على الأسر الضعيفة خلال موسم شحة الأغذية لسد الفجوة الغذائية لفترة 4-5 أشهر. وستتواصل عملية استهداف المجتمعات المحلية بهدف تحديد الأسر الأكثر ضعفا في قرى شمال ولاية راخين، التي ستحصل على حصص غذائية أسرية.

21- وسيقدم **البرنامج** المساعدة للمستفيدين من البرنامج الغذائي الإضافي الذي تضطلع به مبادرة *العمل من أجل مكافحة الجوع* بُغية تعزيز عملية إنعاشهم خلال موسم شحة الموارد. وسيتم توزيع حصص إضافية على الأسر خلال الفترة العجفاء لاستكمال الحصص الأسرية الأساسية وتفادي تقاسم الحصص الإضافية.

22- وسيتم تقديم المساعدة الغذائية الطارئة في شكل حصص أسرية لفترة زمنية محدودة لفائدة الأسر التي تواجه أزمات حادة من قبيل الحرائق في منطقة الجفاف أو الفيضانات في المناطق التلية (انظر المرفق الرابع).

23- وفي إطار البرنامج الممتد للإغاثة، ستشمل برامج تغذية المجموعات الضعيفة المستفيدين الذين يتلقون علاجا ضد مرض السل والأشخاص الذين يعانون من فيروس/ مرض الإيدز. وفي 2005، أقام **البرنامج** شراكة مع منظمة أطباء بلا حدود-هولندا ومنظمة ملتزر الدولية لتعزيز الانخراط في المعالجة ضد مرض السل من خلال تقديم حصص أسرية للمرضى حتى شفائهم. وستستهدف برامج تغذية المجموعات الضعيفة أيضا الأسر التي يعاني معيلوها الرئيسيون من فيروس/ مرض الإيدز. وفي 2005، تلقى 2 000 مستفيد من المصابين بفيروس/ مرض الإيدز في منطقة ماغواي المساعد الغذائية. ومع تمديد عمليات برنامج الأغذية العالمي إلى ولاية شان، طالب الشركاء المتعاونون بتقديم دعم مماثل في إطار برامج العناية المنزلية للمصابين بفيروس/ مرض الإيدز.

دعم تغذية الأم والطفل

24- يشترك **البرنامج** مع اليونيسيف في الالتزام بالقضاء على جوع الأطفال. ومن خلال عملية تغطية شاملة، سيتحصل كل من النساء الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال دون سن الثالثة على أطعمة مخلوطة مغذية وتدريب بشأن التغذية والصحة من أجل التخفيف من حالة سوء التغذية المزمنة. وقدم اليونسيف دعما وإمدادات في كل من مجال المعلومات والتعليم والاتصال من قبيل آلات الوزن لفائدة برامج التغذية التجريبية التي يضطلع بها **البرنامج** في عام 2006 في كل من الجزء الشمالي من ولاية راخين، وكولتغ ومديرية ماغواي.

25- وسيواصل المركز الوطني للتغذية، تحت رعاية وزارة الصحة، إسداء المشورة التقنية، بيد أن عملية التنفيذ ستتم بواسطة الشركاء المتعاونين، الذين سيطلقون الأنشطة المتعلقة بالمياه والإصحاح. وستضمن الشراكة القائمة مع اليونيسيف وصول الإمدادات من قبيل مكملات فيتامين إي A إلى المناطق المستهدفة من **البرنامج** التي لا تغطيها عادة البرامج الوطنية.

برنامج التنمية المبكرة لدى الأطفال

26- في إطار النشاط المشترك بين برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف الذي بدأ في 2005، سيوفر **البرنامج** وجبات مغذية للأطفال ما بين سن الثانية والخامسة في المراكز الريفية للتعليم قبل المدرسي المستهدفة وذلك على مدار خمسة أيام في الأسبوع. وسيتولى **البرنامج** أيضا رصد تنفيذ هذا البرنامج وتيسير نقل الإمدادات إلى المدارس. وسيتم قياس وزن وطول الأطفال بصورة منتظمة لرصد نموهم. وستقوم الأمهات في عين المكان بتخضير وجبات مغذية صباحية تضاف إليها خضر تسهم في تحضيرها المجتمعات المحلية.

27- وبموجب مذكرة تفاهم بشأن العمل الميداني لعام 2006 المبرم بين اليونيسيف و**البرنامج**، سيقدم اليونيسيف موادا تدريبية ومساعدة على بناء القدرات من خلال تدريب المعلمين والأولياء في مجال التغذية والطبخ غير المكلف والتربية الصحية ورصد النمو. وقد حسن هذا البرنامج من حالة الأطفال وقوى الهمة والتضامن فيما بين النساء على المستوى المحلي.

الغذاء مقابل التعليم

28- صُممت حصص الإعاشة التي تؤخذ وتستهلك في مكان آخر بهدف التشجيع على التسجيل بالمدارس الابتدائية والمواظبة على الدراسة. وفي 2005، قدم **البرنامج** المساعدة لفائدة 000 240 طفل من أطفال المدارس الابتدائية من خلال حصص الغذاء مقابل التعليم، وزع بعضها الشركاء المتعاونون. وفي الجزء الشمالي من ولاية راخين يضطلع **البرنامج** بمشاركة اليونيسيف بخطة عمل لتقديم المزيد من المواد التقنية ولمساندة هيئات التعليم من خلال تدريب المعلمين على معالجة العوائق اللغوية والغياب المتكرر لمعلمي قطاع العام ومشكلة انخفاض التسجيل في المدارس ومزاولة الدروس بها.

29- وبدأ **البرنامج** بطلب تقديم مواد غير غذائية إضافية قصد تحسين المرافق الدراسية؛ فقد تم إعادة تأهيل 54 مدرسة في عام 2006. كما أنفقت الأموال على المستلزمات الدراسية في المناطق النائية حيث الموارد نادرة. وفي بعض المناطق، قدم **البرنامج** المساعدة الغذائية لاستكمال سبل معيشة المعلمين الذين لم يكونوا يتلقون أجورا على نحو منتظم.

30- وثمة شواغل بشأن استراتيجيات الانسحاب، غير أن المجتمعات المحلية هي التي تتولى، ولا سيما في المناطق الحدودية حيث لا تساند الحكومة التعليم والمدارس، مساندة تلك المهام بموارد محدودة. وقد عكف **البرنامج** بمشاركة اليونيسيف والشركاء المتعاونين على وضع خطة للتعليم لفائدة المناطق التي تشملها وزارة التعليم.

الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب

31- يقدم **البرنامج** المساعدة للأسر من خلال برنامجي الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب بهدف تحسين الأصول في المجتمعات المحلية والتنمية البشرية. ويتم تحديد أنشطة برنامج الغذاء مقابل العمل بواسطة طرق التقييم الريفية القائمة على المشاركة على مستوى القرى وفرق التركيز حيث تقوم النساء بانتقاء أنواع الأنشطة، على سبيل المثال تحسين البرك للحفاظ على المزيد من المياه للتخفيف من الحاجة إلى جلبها من مصادر بعيدة. كما حسن برنامج الغذاء مقابل العمل من سبل الوصول إلى أسواق القرى.

32- وتتم أنشطة الغذاء مقابل العمل في ظرف زمني محدد ويتم تنفيذها في الفترة الممتدة من يونيه/حزيران إلى أكتوبر/تشرين الأول حيث يقل الطلب على العمل الزراعي. وبإدراج مواد غير غذائية في برنامج الغذاء مقابل العمل تحسنت نوعية أنشطة هذا البرنامج. وكانت الخبرة التقنية التي قدمها المانحون من خلال اتفاقات ائتمان الطوارئ ذات أهمية محورية وسيتم توسيعها إلى مناطق العمليات[11].

33- وقام **البرنامج** مع شركائه المتعاونين بإشراك السلطات المحلية في عملية تنظيم حيازة الأراضي التي تم تطويرها من خلال خطط الغذاء مقابل العمل، والتي لها نتائج إيجابية تحمي استثمارات القرويين وتمكنهم من إنتاج المزيد من الغذاء.

34- ويكمن المبدأ الذي يرتكز عليه برنامج الغذاء مقابل التدريب في استخدام الغذاء قصد تمكين الضعفاء من اكتساب تعليم غير رسمي ومهارات لتوليد الدخل. وسيتم التركيز على الشابات المراهقات والنساء اللواتي يضطلعن بالأساس بمسؤولية ضمان الأمن الغذائي لأسرهن.

35- وسيتم إعادة توجيه أنشطة برنامج الغذاء مقابل التدريب لضمان نقل المهارات التي تستهدف تحسين سبل المعيشة، وسيتم تنفيذها فقط عند الاستيفاء بمتطلبات رأس المال وعندما توفر السوق فرصا لتوليد الدخل.

استراتيجية الانسحاب

36- سيتم اعتماد العديد من استراتيجيات الانسحاب في مختلف مناطق العمليات. وفي الجزء الشمالي من ولاية راخين، لا تساعد حاليا المسائل المرتبطة بالأشخاص عديمي الجنسية على دعم التنمية على المدى البعيد وتحسين الأمن الغذائي بالمستوى الذي يسمح **للبرنامج** بحلها. بيد أن القيود المفروضة على المناطق الحدودية التي كان يزرع فيها سابقا نبات الخشخاش تسمح **للبرنامج** بتنفيذ استراتيجيات الانسحاب مع الشركاء المتعاونين والسلطات المحلية التي ستعمل على محافظة الأمن الغذائي على المدى البعيد. وبالنسبة للحكومة فإن الحاجة الماسة الماثلة في المناطق الحدودية تكمن في عقد مذكرات تفاهم مع الشركاء المتعاونين للسماح لهم بالعمل بصفة مستقلة.

[11] قام مهندسون مدنيون بتمويل من مشروع RedR/AusAid وخبراء في ميدان الزراعة من الصين بتحسين نوعية برامج الغذاء مقابل العمل.

37- وفي المناطق المهمشة التي تفتقر إلى الموارد، ستحتاج استراتيجيات المخرج إلى إدماج المساعدة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** في البرامج طويلة الأجل التي يضطلع بها الشركاء المتعاونين. وفي مديرية ماغواي، تنفذ خطط الشركاء المتعاونين على نحو يمكن من تقليص المساعدة الغذائية التي يقدمها **البرنامج**.

المستفيدون والمستهدفون

38- تستهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-10066.3- مساعدة 1.6 مليون شخص، 52 في المائة من هذا العدد هم من النساء.

39- وريثما يتسنى الوصول إلى المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، ستُجرى عمليات تقييم احتياجات الغذاء بمشاركة الشركاء المتعاونين؛ وستحدد البيانات، التي هي بالأساس بيانات نوعية، المناطق والقرى المستهدفة. ويستهدف **البرنامج** الجماعات الأكثر ضعفا وحرمانا في المناطق المحظورة والمهمشة- وهم من العائدين في الجزء الشمالي من ولاية راخين، والأسر التي تعيلها النساء، والمسنين الذين ليس لديهم أي دعم، والأسر المعدمة والتي ليس بإمكانها الحصول على ما يكفيها من الغذاء والذين يعانون من مرض السل والمنتمين إلى أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

40- وسيشمل عدد المستفيدين من العملية الممتدة للإغاثة الأسر الضعيفة التي تواجه انعدام الأمن الغذائي. وفي الجزء الشمالي من ولاية راخين ستتواصل عملية الاستهداف على أساس المجتمعات المحلية. وسيتم تحديد المستفيدين من برنامجي الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب من خلال عمليات التقييم الريفي القائمة على المشاركة على مستوى القرى؛ وبالنسبة لبرنامج الغذاء مقابل التدريب، ستُعطى الأولوية للنساء الضعيفات والشابات المراهقات لتمكينهن من تعزيز قدرتهن على الاكتفاء الذاتي وتقوية الثقة بأنفسهن.

41- وستستند أنشطة استهداف تغذية الأم والطفل في القرى المنتقاة على تغطية شاملة لكافة الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثالثة.

42- وبالتعاون مع اليونيسيف، سيدعم **البرنامج** برنامج التنمية المبكرة لدى الأطفال لفائدة 1 500 طفل بين سن الثانية وسن الخامسة مع تقديم أغذية رطبة في الموقع مع وجبات صباحية مدعمة أو أطعمة مخلوطة مغذية.

الجدول 1- المستفيدون المخطط لهم حسب منطقة العمليات

أنشطة برنامج الأغذية العالمي	الجزء الشمالي من ولاية راخين	مديرية ماغواي	ولاية شان	ولاية تشين	ولاية كاتشين	المجموع
الإغاثة الممتدة (العائدون، تغذية المجموعات الضعيفة، الذين يعانون من فيروس/ مرض الإيدز)	51 000	3 0	30 0	-	-	84 00
برنامج مرض السل	5 000	-	-	-	-	**5 00**
الغذاء مقابل التعليم	455 000	163 0	510 0	-	52 000	**1 18**
الغذاء مقابل العمل	28 000	50 0	140 0	7 0	7 000	**232 00**
الغذاء مقابل التدريب	4 000	5 0	42 0	2 0	2 000	**55 00**
الدعم الغذائي الإضافي	15 000	-	-	-	-	**15 00**
تغذية الأم والطفل/ التنمية المبكرة لدى الأطفال	4 000	1 0	4 0	-	-	**9 00**
الاستجابة لحالات الطوارئ						**20 00**
المجموع	**562 000**	**222 0**	**726 0**	**9 0**	**61 000**	**1 60**

الاعتبارات والحصص الغذائية

43- يكمن الهدف الآني للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10066.3-في سد الفجوة الغذائية التي تعاني منها أكثر الأسر ضعفا في المناطق المحظورة والمهمشة، حيث يوجد نقص في الأرز ولا تتمكن الأسر من الحصول على ما يسد رمقها من الغذاء؛ وقد أُبلغ عن نسب عالية من سوء التغذية في مناطق العمليات. وأظهرت الدراسات الاستقصائية[12] التي أجراها **البرنامج** معدلات عالية من تفشي التقزم نتيجة النقص المزمن في سبل الحصول على خدمات الصحة والتغذية نظرا للظروف الاجتماعية الاقتصادية الرديئة وتقص الغذاء. وستساعد عملية توفير سلة أغذية كاملة في إطار برامج تغذية المجموعات الضعيفة لفائدة مرضى السل والذين يعانون من فيروس/ مرض الإيدز على تلبية الاحتياجات الغذائية للأسر الضعيفة.

44- وستُوزع الأغذية المخلوطة المستوردة من خارج ماغواي لمساعدة 7 500 مستفيد من برنامج تغذية الأم والطفل، باستهداف أعضاء الأسر الضعيفة. وستوفر كل حصة من حصص تغذية الأم والطفل 1 250 سعرة حرارية للفرد يوميا. وقد أظهرت المرحلة التجريبية في عام 2006 في كل من مناطق كوكنغ وماغواي وشمال ولاية راخين التزام المجتمعات المحلية.

[12] أظهرت الدراسات الاستقصائية بشأن التغذية التي أجراها برنامج الأغذية العالمي في مناطق العمليات في 2005 وجود 36,7 في المائة من الذين يعانون من وقف للنمو في مديرية ماغواي و40,6 في المائة في منطقة لاشيو و61,8 في المائة في منطقة كوكنغ و57,7 في المائة في منطقة وا.

45- وستقدم عملية الإغاثة الممتدة سلة أغذية تحتوى على 870 1 سعرة حرارية للفرد يوميا؛ وستوفر أنشطة الإنعاش الأخرى بالأساس الحبوب، لأن القيود التي فرضتها الحكومة على تسويق الأرز ونقله تسببت في نقص حاد في الحبوب في تلك المناطق التي تعاني من تقص في الأرز. وتخضع أيضا السلع الأساسية الأخرى من قبيل البقوليات لمراقبة صارمة وغالبا ما تكون محجوزة للعسكريين. وثمة نقص في الإمداد من الزيوت النباتية، وهذا الأمر بحاجة إلى تحسين. ولهذه الأسباب، لن يتم توفير سوى الحبوب لبرامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل التعليم لمعالجة مشاكل النفاذ ولتلبية احتياجات المستفيدين.

46- وتضم سلة الأغذية الذرة للتعويض على القيود المفروضة على نقل الأرز. ويقوم المستفيدون في ولايتي شمالي شان وتشين بزرع الذرة، غير أن الأرز هو الغذاء الأساسي المفضل.

47- ويرد الجدول 2 سلة الأغذية لمختلف الأنشطة.

الجدول 2- سلات الأغذية (بالغرام)

الأنشطة	الحصة اليومية للفرد					المدة
	الأرز/الذرة	البقوليات	الزيوت	ملح معالج باليود	أغذية مخلوطة	
الإغاثة الممتدة (العائدون، تغذية المجموعات الضعيفة، الذين يعانون من فيروس/ مرض الإيدز)	400	50	30	5		5 أشهر
برنامج مرض السل	400	50	30	5		12 شهرا
الغذاء مقابل التعليم	500					10 كغ/شهريا خلال 7 أشهر
الغذاء مقابل العمل	600					75 يوما
الغذاء مقابل التدريب	600					45 يوما
الدعم الغذائي الإضافي	333	50	30	5		3 أشهر
الاستجابة لحالات الطوارئ	500					3 أشهر
تغذية الأم والطفل/ التنمية المبكرة لدى الأطفال			30	*5	266	12 شهرا

* يُقدم الملح المدعم باليود للأمهات فقط.

ترتيبات التنفيذ

48- حالما يتم الحصول على تراخيص الوصول من الحكومة، ستستخدم مختلف أدوات التقييم لتحديد الاحتياجات الغذائية. واحتياجات المستفيدين في إطار مناقشات برامج التقييم الريفي القائمة على المشاركة وفرق التركيز؛ وتُناقش مقترحات الأنشطة المتعلقة بالأغذية مع المجتمعات المحلية.

49- وسترشد مبادرة الالتزامات المعززة تجاه النساء في تعميم مراعاة مفهوم المساواة بين الجنسين وضمان إشراك المرأة في أنشطة **البرنامج**. وتم تدريب كافة موظفي **البرنامج** والشركاء المتعاونين العاملين في الميدان في مناطق العمليات الحالية على القضايا المرتبطة بمبادرة الالتزامات المعززة تجاه النساء؛ وسيتم تمديد هذه الأنشطة إلى المنطقتين الجديدتين من ولايتي تشين وكاتشين.

50- وفي منتصف عام 2006، أوفدت إلى الميدان بعثة لتحسين نوعية البرامج بهدف إذكاء الوعي بشأن قضايا الحماية بين موظفي **البرنامج** والشركاء المتعاونين العاملين في الميدان من خلال تنظيم حلقات عمل ميدانية حيث أعدت قوائم مرجعية لكل نشاط خاص بالأغذية.

51- ونُفذت كافة البرامج التابعة **للبرنامج** في ميانمار دون مشاركة الحكومة. واضطلع نظراء الحكومة بتيسير العمليات من خلال الحصول على تراخيص نقل ورخص للاستيراد وبإتاحة بلوغ مناطق العمليات من خلال وزارة الدفاع. ونتج عن أساليب العمل الحالية تكاليف عالية للدعم المباشر وغيرها من تكاليف التشغيل المباشر؛ وتم تضمين 30 دولار أمريكي/طن متري من تكاليف التشغيل المباشر في الميزانية لتغطية تكاليف التشغيل المتعلقة بالشركاء.

52- ولدى **البرنامج** ستة مكاتب فرعية ومكتب في الميدان في مناطق العمليات الحالية؛ ويتولى موظفون محترفون دوليون رئاسة خمسة مكاتب من هذه المكاتب الفرعية. وتتولى هذه المكاتب تنفيذ أنشطة **البرنامج** مباشرة، وتقدم الدعم للشركاء المتعاونين والتنسيق مع السلطات المحلية لتيسير سيران الأنشطة. وسيتم فتح مكتبين إضافيين ميدانيين في ولايتي تشين وكاتشين.

53- وسيواصل **البرنامج** شراكته مع كل من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض الإيدز) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بتقديم مساعدات للأسر الضعيفة في مناطق العمليات في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وتحدد مذكرات التفاهم المبرمة على المستوى القطري مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان المسؤوليات من قبيل توسيع التعاون في إطار برنامج التنمية المبكرة لدى الأطفال مع اليونيسيف وإذكاء الوعي بين المستفيدين من برامج الصحة الإنجابية ومكافحة فيروس/ مرض الإيدز من خلال صندوق الأمم المتحدة للسكان، الذين يستهدفهم **البرنامج**. ومن خلال الشراكة القائمة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في المنطقة الخاصة رقم 2 من ولاية شان ستتواصل عملية تقديم المساعدة الغذائية وغيرها من المساعدات للأسر الضعيفة الزارعة سابقا لنبات الخشخاش. وسيتم تعزيز التعاون على نحو أوثق مع برنامج المحاصيل البديلة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة في الجزء الشمالي من ولاية راخين وولاية شان. ويضم مقترح إنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري[13] منظمة

[13] أقرت وحدة أمن السكان التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الورقة المفاهيمية لتمويلها بمبلغ 850 914 دولارا أمريكيا لفائدة ولاية شان بالحصول على تمويل من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لأمن السكان في يونيو/حزيران 2006. وسيتم تقديم المقترح كاملا إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لإقراره نهائيا في سبتمبر/أيلول 2006.

الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مع التركيز على تقديم سبل بديلة لكسب العيش للأسر التي كانت تزرع نبات الخشخاش في ولاية شان.

54- وفي 2006، أقام **البرنامج** شراكة مع 14 منظمة دولية غير حكومية[14] ومع ثلاث منظمات محلية غير حكومية[15]. واضطلع بعض الشركاء المتعاونين بتنفيذ البرامج التابعة **للبرنامج** مباشرة؛ والبعض الآخر استكمل الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**. وعلى سبيل المثال، قدم برنامج الرعاية الصحية الأولية التابع لرابطة أطباء آسيا (AMDA) في كوكنغ المساعدة الغذائية والصحية لنفس المستفيدين؛ ونظم شركاء آخرون في مجال الصحة دورات لإذكاء الوعي فيما يتعلق بفيروس/ مرض الإيدز لفائدة سائقي الشاحنات العاملين لدى الشركات الخاصة التي تتولى نقل أغذية **البرنامج**. وبدأ العديد من الشركاء تقديم المساعدة الغذائية في إطار برامجهم طويلة الأجل تقوم منظمة "كير" الدولية (تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان) بتوزيع حصص من الأغذية على الأسر التي لا تمتلك أراض، في إطار برامج للزراعة المختلطة بالغابات المخصصة للمجتمعات المحلية في الجزء الشمالي من ولاية راخين؛ وتوزع كل من منظمة ملتزر الدولية (Malteser) ومنظمة أطباء بلا حدود لهولندا الحصص الغذائية **للبرنامج** على المصابين بمرض السل الضعفاء قصد تعزيز استكمال الدورات العلاجية القصيرة الأجل بالملاحظة المباشرة.

55- ويعتمد العديد من الشركاء على **البرنامج** للوصول إلى مناطق العمليات نظرا لعدم وجود مذكرات تفاهم بينهم وبين سلطات المناطق المستهدفة. وهذا ما يثير أسئلة بشأن قابلية استدامة العمليات في بعض المناطق.

56- وتكتسي المدخلات غير الغذائية أهمية أساسية في الأنشطة من قبيل الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب ففي ولاية شان استخدم الشركاء المدخلات غير الغذائية لدعم مخططات تجريبية للمصاطب الأرضية وري الأراضي؛ واُستخدمت المدخلات غير الغذائية أيضا لإجراء دراسات استقصائية عن الأسواق ودراسات عن المحاصيل المحلية. وقد أدرجت في الميزانية تكاليف المدخلات غير الغذائية البالغة 1.0 مليون دولار أمريكي[16] تحت تكاليف التشغيل المباشر الأخرى لفترة ثلاث سنوات؛ وسيتم إعداد مقترحات منفصلة للمانحين وفقا لاحتياجات محددة.

57- أسعار الأرز والذرة والبقوليات منخفضة في ميانمار أكثر مما عليه في الأسواق الدولية. وعليه، وباستثناء الزيت والأغذية المخلوطة، سيتم توفير السلع الأساسية محليا في إطار إجراءات المناقصات العادية في المناطق التي لها فائض في الإنتاج، وتُنقل إلى مناطق العمليات. وسيتولى **البرنامج** مسؤولية النقل الأولي إلى مخازن الشركاء وإلى مناطق التنفيذ الخاصة به. وتوجد حاليا في ميانمار ست محطات لأنظمة معالجة حركة السلع وتحليلها (COMPAS)؛ ومن المنتظر إضافة محطتين في منطقتي مندالي وسيتفي كجزء من الشبكة اللوجستية الجديدة. وسيتم نقل الأغذية إلى مراكز التوزيع النهائي من طرف الشركاء أو بوسائل محلية تُنظمها لجنة إدارة الأغذية؛ وسيتحمل **البرنامج** تكاليف تلك العملية. وتعكس التكلفة العالية للنقل البري والتخزين والمناولة البالغة 56 دولارا أمريكيا/ طنا متريا صعوبة الوصول إلى مناطق العمليات وأن **البرنامج** يتولى مسؤولية كافة العمليات اللوجستية.

---

[14] منظمة العمل من أجل مكافحة الجوع، ووكالة السبتيين للتنمية والإغاثة ورابطة أطباء آسيا وشبكة آسيا للحد من الأضرار (AHRN) ومنظمة Bridge Asia Japan ومنظمة "كير" الدولية ومنظمة German Agro Actionوالفريق المعني بالبحث وتبادل التكنولوجيا (GRET) ومنظمة ملتزر الدولية (Malteser) ومنظمة أطباء بلا حدود لهولندا والخدمات السكانية الدولية والمنظمة الدولية للتقدم الصناعي والروحي والثقافي (منظمة اويسكا الدولية) ومنظمة World Concern والمنظمة الدولية للرؤية العالمية.

[15] مؤسسة ميتا (Metta Foundation) ورابطة الطاقة المتجددة لميانمار (REAM) ومشروع الخدمات الاجتماعية كارونا ميانمار (KMSS) .

[16] أدرج مبلغ 600 000 دولار أمريكي في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري البالغ 850 914 دولارا أمريكيا في انتظار الموافقة على ذلك.

رصد الأداء

58- سيستخدم **البرنامج** نهج الإدارة القائمة على النتائج. ويقوم نظام الرصد الذي صُمم في يوليه/تموز وجُرب في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وعمليات الطوارئ السابقة بالتقاط المؤشرات الرئيسية لكل هدف؛ ويقوم أيضا برصد تقدم أنشطة المدخلات غير الغذائية. ويضطلع **البرنامج** بأنشطته في ميانمار دون مشاركة الحكومة، وعليه فإن نظام الرصد يستند إلى عملية جمع البيانات الأولية أو الحصول عليها عن طريق موظفي الشركاء العاملين في الميدان. ولقد تلقى جميع موظفي المكاتب الميدانية التابعين **للبرنامج** والشركاء تدريبا على أشكال الرصد. وتُجميع البيانات المفككة بحسب الجنس وتُدخل في قاعدة البيانات لأغراض التحليل والتقرير.

59- وتمثل بيانات خط الأساس المجمعة من قِبل الشركاء ملاحظات عن الأمن الغذائي لكل منطقة من مناطق العمليات؛ وتتم الاستعانة بهذه الملاحظات لرصد الأمن الغذائي على مدار الزمن. وستضاف معلومات الدراسة الاستقصائية التي تُجرى شهريا بشأن الأمن الغذائي مع الشركاء في الجزء الشمالي من ولاية راخين إلى الدراسة الاستقصائية الشاملة بشأن الأمن الغذائي التي تجريها منظمة العمل من أجل مكافحة الجوع. وسيكرر المشروع التجريبي الذي نُفذ في منطقة كوكنغ لالتقاط بيانات عن الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية في غيرها من مناطق العمليات بمساعدة الشركاء.

60- وستُجرى عملية تقييم خارجية في النصف الأول من عام 2008 لتحديد الاحتياجات الغذائية في المستقبل في المناطق العمليات. وقد تم إدراج التكاليف المقدرة في الميزانية في إطار تكاليف الدعم المباشر.

تقييم المخاطر والتخطيط لحالات الطوارئ

61- المخاطر الرئيسية التي تتهدد تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10066.3 هي كالتالي

- احتمال فرض المزيد من القيود على حركة الأغذية مما سيفضي إلى تأخيرات في الحصول على تراخيص النقل؛
- احتمال وجود قيود لبلوغ مناطق العمليات تفرضها الحكومة على **البرنامج** وشركائه؛
- احتمال عدم تمتع الشركاء بالقدرة الكافية على التنفيذ؛
- إمكانية تراجع إرادة المانحين على مواصلة التمويل، لا سيما تمويل الاستراتيجيات طويلة الأجل التي تمكن **البرنامج** من تحديد استراتيجية الانسحاب؛
- إمكانية تزايد الصراعات نتيجة لخرق اتفاقات وقف إطلاق النار مع المجموعات الإثنية؛
- إمكانية تأثر قدرة الشركاء على تنفيذ برامجهم دون مساعدة من **البرنامج**.

62- وسيتم توسيع نطاق الدراسة الاستقصائية الشهرية بشأن الأمن الغذائي التي يجري تنفيذها في الجزء الشمالي من ولاية راخين لتشمل مناطق أخرى للعمليات قصد توفير بيانات لتحديث عمليات تحليل الأوضاع. وستُتيح العملية الحالية، المشتركة بين الوكالات لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في منطقة كوكنغ، معلومات بشأن الأمن الغذائي التي سيتم تكرارها مع الشركاء في مناطق أخرى. وسيتم استكمال خطة الطوارئ على الصعيد القطري بحلول ديسمبر/كانون الأول 2006؛ ويجري استعراض، بشكل دوري، خطة الطوارئ المتعلقة بإنفلونزا الطيور التي تم إعدادها مع الفريق القطري التابع للأمم المتحدة وسيتم تحديثها عندما تتغير الظروف وتنطلق مراحل خطة منظمة الصحة العالمية.

الاعتبارات الأمنية

63- صنفت إدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة ميانمار ضمن فئة المرحلة الأمنية 1. وإلى حد اليوم لم يتعرض موظفو الأمم المتحدة لأية تهديدات؛ ولم تشر نتائج بعثة **البرنامج** المعنية بتقييم التهديدات إلى أية تهديدات أمنية ذات بال.

64- وقد تلقى جميع الموظفين الميدانيين التابعين **للبرنامج** وشركائه تدريبا إلزاميا بشأن التوعية بالمسائل الأمنية. وحصل **البرنامج** على تراخيص لاستخدام الأمواج الرايدو عالية التردد (HF)[17] في ولاية شان؛ وسيسعى البرنامج إلى توسيع نطاق هذه الأمواج لتشمل مناطق أخرى للعمليات. وسيتم اقتناء معدات إضافية لفائدة مناطق أخرى للعمليات، بما في ذلك الشركاء في المناطق النائية. وتُخل القيود التي تفرضها الحكومة على الوكالات الخارجية بالامتثال للمعايير الدنيا للأمن التشغيلي.

[17] يُعد برنامج الأغذية العالمي الوكالة الخارجية الوحيدة التي تحصلت على مثل هذا الإذن من الحكومة.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (طن متري)	متوسط التكلفة (دولار/ طن متري)	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشر			
السلع			
- الأرز/الحبوب	108 308	230	24 910
- البقوليات	98832	600	2 099
- الزيت النباتي	1 712	780	1 335
- الملح	228	60	13 680
- الأغذية المخلوطة	1 968	400	787 200
مجموع السلع	**114 325**		**28 306**
النقل الخارجي			467 643
مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة			**6 474**
تكاليف التشغيل المباشر الأخرى			4 494
مجموع تكاليف التشغيل المباشر			**39 743**
باء -تكاليف الدعم المباشر			**8 611**
جيم - تكاليف الدعم غير المباشر (7% من مجموع التكاليف المباشرة)			**3 384**
مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي			**51 739**

الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)	
تكاليف الموظفين	
الموظفون الفنيون الدوليون	2 350 620
الموظفون المهنيون الوطنيون	455 400
موظفو فئة الخدمة العامة الوطنيون	1 350 000
متطوعو الأمم المتحدة	25 500
الخبراء الاستشاريون الوطنيون	55 800
المساعدة المؤقتة	1 986 326
ساعات العمل الإضافية	11 160
سفر الموظفين في مهام رسمية	558 000
تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم	37 200
المجموع الفرعي	**6 830 006**
المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المباني	61 000
المرافق (العامة)	63 050
اللوازم المكتبية	88 270
الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	94 575
التأمين	63 050
إصلاح المعدات وصيانتها	25 220
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	403 520
المصروفات المكتبية الأخرى	85 117
خدمات منظمات الأمم المتحدة	631 525
المجموع الفرعي	**1 515 327**
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
اللوازم والأدوات والمعدات	25 250
المركبات	150 000
أجهزة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات	91 000
المجموع الفرعي	**266 250**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**8 611 58**

الملحق الثالث الإطار المنطقي

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	الافتراضات، المخاطر
نتائج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش	**مؤشرات النتائج**	القيود المفروضة على حركة الأغذية ستفضي إلى تأخيرات في الحصول على تراخيص النقل؛ وجود قيود لبلوغ مناطق العمليات تفرضها الحكومة على برنامج الأغذية العالمي وشركائه؛ عدم تمتع الشركاء بالقدرة الكافية على التنفيذ؛ إمكانية تراجع إرادة المانحين على مواصلة التمويل، لا سيما تمويل الاستراتيجيات طويلة الأجل التي تمكن برنامج الأغذية العالمي من تحديد استراتيجية المخرج؛ تزايد الصراعات نتيجة لخرق اتفاقات وقف إطلاق النار مع المجموعات الإثنية؛ تأثر قدرة الشركاء على تنفيذ برامجهم دون تسهيلات من برنامج الأغذية العالمي. التعاون بين الوكالات وتحسين الاستراتيجيات المشتركة. البيئة السياسية الخارجية. نقص أنشطة توليد الدخل والقدرة على التسويق لتطبيقها على المعارف والمهارات المكتسبة من التدريب. توفر الشركاء الناشطين في برامج التغذية. القيود المفروضة على حركة المجموعة المستهدفة، لا سيما في شمال ولاية راخين تؤثر على سبل الحصول على الرعاية الصحية وعمل نظام الإحالة. توفر الشركاء في منطقة المشاريع المنخرطين في دورات العلاج الكيميائي
1- تحسين القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية للأسر المستهدفة التي تعاني من الأزمات أو تتعرض للصدمات (الهدف الاستراتيجي 2).	1-1 نسبة نفقات الأسر المستفيدة المخصصة للأغذية.	
2- تجنب تدهور الوضع الغذائي للسكان المستهدفين وتحسينه مع التركيز على النساء الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال دون سن الثالثة (الهدف الاستراتيجي 3).	1-2 تفشي سوء التغذية بين الأطفال المستهدفين دون سن الثالثة الذين خضعوا لعملية تقييم الطول والوزن والسن حسب نوع الجنس.	
	2-2 تفشي سوء التغذية بين النساء المستهدفات اللواتي هن في عُمر إنْجاب الأطْفال واللواتي خضعن لعملية تقييم باستخدام الرقم الإشارى لكتلة الجسم و/أو دليل الأوزان المنخفضة عند الولادة. (استمرار التجربة).	
3- تحسين مستوى معيشة المستفيدين الذين تستهدفهم برامج مكافحة مرض السل (الهدف الاستراتيجي 3).	1-3 نسبة الانضمام إلى برامج المعالجة والرعاية حسب مدد البرامج ونسبة الامتثال لبرامج المعالجة.	
4- تشجيع الالتحاق بالمدارس الابتدائية والتشجيع على المواظبة على المدارس الابتدائية التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي (الهدف الاستراتيجي 4).	1-4 التسجيل المطلق عدد الأولاد والفتيات المسجلين في المدارس الابتدائية التي يدعمها **البرنامج**	
	2-4 نسبة المواظبة نسبة الأولاد والفتيات المواظبين على الدراسة في المدارس الابتدائية التي يدعمها **البرنامج**	

الملحق الثالث الإطار المنطقي

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	الافتراضات، المخاطر
المخرجات الرئيسية	**مؤشرات مستوى**	القصيرة الأجل بالملاحظة المباشرة.
1-1-1 توفير الغذاء في الوقت المناسب وبالكميات الكافية للمستفيدين المستهدفين الذين هم في أزمة وفي حالات انتقالية أو تعرضوا إلى صدمات.	1-1-1 ألف المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدة الغذائية من البرنامج من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم بحسب السن ونوع الجنس	صغر قاعات الدروس لا يمكن أن تستوعب المزيد من التلاميذ المسجلين؛ ونقص في المدرسين المؤهلين؛ والافتقار إلى الكتب والمستلزمات الدراسية.
2-1-1 المستفيدون المستهدفون يساهمون في الأنشطة المدعمة بالأغذية لتكوين الأصول وتوليد الدخل وتكوين مهارات الحياة.	1-1-1 باء الكمية الموزعة الفعلية بالأطنان المترية من الأغذية من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من التوزيع المقدر بحسب السلعة.	
3-1-1 المدخلات غير الغذائية التي تسليمها وإنشائها لفائدة المجتمعات المحلية المستهدفة.	3-1-1 ـ ألف عدد المدخلات غير الغذائية التي تم تسليمها وإنشائها لفائدة المجتمعات المحلية المستهدفة	
1-1-2 توفير الأطعمة المغذية في الوقت المناسب وبالكمية الكافية لفائدة الأطفال المستهدفين دون السن الثالثة والنساء الحوامل والنساء المرضعات.	1-1-2-ألف المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدة الغذائية من برنامج الأغذية العالمي من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من المستفيدين، بحسب السن ونوع الجنس.	
	1-1-2-باء الكمية الفعلية بالطن المتري من الأغذية الموزعة من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخططة بحسب السلعة الأساسية	
1-1-3 توفير الأطعمة المغذية في الوقت المناسب وبالكمية الكافية لفائدة المصابين بمرض السل.	1-1-3-ألف المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدة الغذائية من برنامج الأغذية العالمي من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من المستفيدين، بحسب السن ونوع الجنس.	
	1-1-3-باء الكمية الفعلية بالطن المتري من الأغذية الموزعة من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من عمليات	

الملحق الثالث الإطار المنطقي

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	الافتراضات، المخاطر
	التوزيع المخططة بحسب السلعة الأساسية.	
4-1-1 توفير الأطعمة المغذية في الوقت المناسب وبالكميات الكافية لفائدة أطفال المدارس الابتدائية.	4-1-1-ألف المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدة الغذائية من برنامج الأغذية العالمي من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من المستفيدين، بحسب السن ونوع الجنس.	
	4-1-1-باء الكمية الفعلية بالطن المتري من الأغذية الموزعة من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخططة بحسب السلعة الأساسية.	
	4-1-1-جيم المشاركون الفعليون في كل نشاط كنسبة مئوية من المشاركين المخطط لهم بحسب الفئة المستفيدة ونوع الجنس.	
4-2-1 توفير الغذاء في الوقت المناسب وبالكميات الكافية لفائدة الأساتذة المدارس الابتدائية الذين يدعمهم **البرنامج**.	4-2-1-ألف المستفيدون الفعليون الذين يتلقون المساعدة الغذائية من برنامج الأغذية العالمي من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من المستفيدين، بحسب السن ونوع الجنس.	
	4-2-1-باء الكمية الفعلية بالطن المتري من الأغذية الموزعة من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخططة بحسب السلعة الأساسية.	

الملحق الرابع

ميانمار - خريطة مناطق العمليات لبرنامج الأغذية العالمي

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.